



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

## مهارات تنمية الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د/ عادل بن عبدالله منصور القحطاني / فوزية بنت علي سالم الصيعري:  
أستاذ مناهج وتدرّيس اللغة العربية المساعد باحثة في مناهج وتدرّيس اللغة العربية  
جامعة جدة - المملكة العربية السعودية جامعة جدة - المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٢٤ مايو ٢٠٢١م - تاريخ القبول: ١٤ يونيو ٢٠٢١م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149358

## ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات تنمية الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها في الجامعات السعودية، وقد اختار الباحثان عينةً ممثلةً للمجتمع بطريقة عشوائية بلغ عددها (٢٥) أكاديميًا، وأعد الباحثان قائمةً تضمّن مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي، وفي ضوء هذا تُوصي الدراسة بتوظيف مهارات الفهم القرائي أثناء تدريس (لغتي) لطالبات الصف الرابع الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: مهارات تنمية الفهم القرائي، طالبات الصف الرابع الابتدائي.

**Abstract:**

This study aimed to identify the skills for the development of reading understanding necessary in the fourth grade students, the study adopted the descriptive curriculum, and the study community is a faculty of specialized faculty in arabic language curricula and teaching, in Saudi universities, the researchers chose a sample representing the community in a random manner numbered (25) academics, and the researchers prepared a list that guarantees the necessary reading understanding skills in fourth grade students, and in light of this recommends the study to employ reading understanding skills while teaching my language in fourth grade primary students. **Keywords:** Reading Understanding Development Skills, Fourth Grade Students.

مقدمة:

تعدُّ القراءة إحدى مهارات اللغة العربية تنمي فكر الفرد، وتوسّع مداركه، وتتصلّق شخصيته، وتشجعه على الابتكار، وتكسبه ثراءً معرفياً.

ولقد أولى الكثير من الباحثين أهمية كبيرة بالقراءة، فيرى عطا (٢٠٠٦) أن القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها؛ إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف والثقافات، وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل.

ويُعدُّ الفهم القرائي الغاية الأولى من القراءة وعنصرًا أساسيًا للتحصيل العلمي، وتحقيق مستوى عالٍ من الفهم يتوقف على مدى استخدام المتعلمين لاستراتيجيات القراءة (الزهران، ٢٠١٨).

ولما يتميز به الفهم القرائي من مكانة بين المهارات اللغوية، فقد شهد مجاله بحثًا ودراساتٍ متعددة تناولته من حيث استراتيجياته التي أثبتت فاعليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي، مثل إستراتيجية التدريس التبادلي وإستراتيجية التساؤل الذاتي، ويتوقف نجاح الإستراتيجيات عند تطبيقها على قدرات التلاميذ وكفاءة معلّميهم بالدرجة الأولى؛ لأن الغرض من تدريس إستراتيجيات الفهم القرائي هو معرفة كيفية إكساب الطلاب مهارات فهم النص المقروء.

إن اقتران الفهم مع القراءة يشير إلى أن القراءة عملية عقلية تتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركّب، فعملية فكّ الرمز هي شرط مسبق لفهم المقروء، وعندما يستقبل القارئ النص خاصة في إضفاء معانٍ جديدة على المعنى الموجود، فيحدث تفاعل بين القارئ والنص تتخلله عمليات عقلية من شرح وتفسير وتحليل واستنتاج (حبيب الله، ٢٠١٦)، وترى (Snow, Catherine, 2002) أن الفهم القرائي هو العملية التي يستطيع القارئ من خلالها استخلاص المعنى وبناءه من خلال تفاعله مع الصفحة المكتوبة.

وعلى الرغم من أهمية القراءة باعتبارها مفتاحًا للعلوم والمعرفة، إلا أن الطلاب ما زالوا يعانون من صعوبات شديدة في مهارات الفهم القرائي بشكل عام، حيث إن الفشل في الفهم القرائي من أكثر المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب، ويترتب عليه ضعف التحصيل في جميع المجالات (أبو زيادة، الأغا، ٢٠١٧)، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود ضعف في

القراءة، مثل دراسة الأسطل (٢٠١٠)، ودراسة (Cain & Jane, 2004)، ودراسة عسيري (٢٠١٨)، ودراسة آل عمير (٢٠١٨)، حيث كشفت نتائجها تدني مستوى طلاب الصفين الثاني والثالث الابتدائيين في مهارات فهم المقروء، كما أوصت دراسة الحوامدة (٢٠١٩) بضرورة الاهتمام بفهم النص المقروء لدى الطلاب قبل التدريب على المهارات الأخرى. وتكمن أهمية الفهم القرائي في أنه البنية الأساسية التي ينطلق منها الطالب إلى الفهم المواد الأخرى، وصعوبات التحصيل في المواد الدراسية يرتبط إيجابياً بالضعف في الفهم القرائي، فهو يساعد الطالب في التعمق في النص المقروء، وكذلك يعدُّ همزة وصل بين عمليتي النطق والنقد، فهناك علاقة وثيقة بين الفهم القرائي ومستويات التفكير العليا (عبد الله، ٢٠١٥).

وانطلاقاً من أهمية الفهم القرائي في المرحلة الابتدائية، جاءت هذه الدراسة وفق الحاجة الملحة إلى ضرورة تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي. مشكلة الدراسة:

تتجلى مشكلة البحث الحالي في ضعف طالبات الصف الرابع الابتدائي في مهارات الفهم القرائي، ما انعكس على أدائهن في الاختبارات PIRLS الدولية، وهذا ما تأكد لدى الباحثين بعد إجراء دراسة استطلاعية حول ضرورة إكساب طالبات الصف الرابع الابتدائي مهارات تنمية الفهم القرائي.

وعطفاً على ما سبق ذكره، فقد سعت الدراسة الحالية إلى تحديد المهارات اللازمة في الفهم القرائي لطالبات الصف الرابع الابتدائي، من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما مهارات تنمية الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن إعداد قائمة بمهارات تنمية الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: يُسهم البحث الحالي في إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الرابع الابتدائي.

- الأهمية التطبيقية: سيفيد -ياذن الله- البحث الحالي:

١- طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية، حيث يسعى البحث إلى تقديم قائمة مهارات تنمية الفهم القرائي التي يستخدمها معلم اللغة العربية عند تدريسه لهم.

٢- معلمي ومعلمات اللغة العربية، وذلك من خلال توظيف مهارات تنمية الفهم القرائي وتطبيقها على تلاميذهم.

مصطلحات الدراسة:

- التنمية لغة: نما الشيء تنمية، نما الشيء نماءً ونموًا: زاد وكثر (فقيه، الزكي، ٢٠٠٤، ص ١٣٢).

التنمية اصطلاحًا: هي عملية ارتقاء مستوى الأفراد من أنماط سلوكية سائدة ألى أنماط جديدة متحررة وأكثر ملائمة لأهداف المجتمع وفلسفته لتحقيق مستوى حياة أفضل (ناصر، ٢٠١١، ص ٢٣٨)

ويعرفها الباحثان إجرائيًا: محاولة الرفع من مستوى طالبات الصف الرابع الابتدائي في الفهم القرائي.

- الفهم لغة: حسن تصور المعنى (أنيس وآخرون، ٢٠٠٤).

الفهم اصطلاحًا: القدرة على إنتاج ما يتضمنه النص المقروء دون تطابق مع النص ذاته، ويشمل الفهم الترجمة والتفسير والاستنتاج الاستقرائي (شحاتة، النجار، ٢٠٠٣).

الفهم إجرائيًا: عملية عقلية تقوم على ترجمة المقروء ومعرفته وتحليله وتقويمه.

- الفهم القرائي اصطلاحًا: عملية تفكير متعددة الأبعاد، وتفاعل بين القارئ والنص والسياق، وهي عملية إستراتيجية تمكن القارئ من استخلاص المعنى من النص المكتوب

(شحاتة، النجار، ٢٠٠٣).

الفهم القرائي إجرائياً: تفاعل الطالبة في الصف الرابع الابتدائي مع النص من خلال المهارات اللازمة لتوافرها عندها، وهي مهارات المعرفة والاسترجاع، ومهارات التحليل والاستنتاج، ومهارات التقويم.

الإطار النظري:

مفهوم القراءة:

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة ومهارات الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات (شحاتة، ١٩٩٣).  
القراءة وتصنيف الفهم:

١\_مرحلة نشأة مفهوم القراءة، فهذا المفهوم نشأ في إطار ضيق، يقف حدوده عند الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتعرفها ونطقها.

٢\_مرحلة الفهم والتفسير وذلك نتيجة شيوع الأخطاء القرائية، تم إضافة عنصر فهم المقروء وترجمة الرموز والألفاظ إلى أفكار ومعانٍ أصبحت القراءة عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم.

٣\_مرحلة التفاعل والنقد أضيف للقراءة عنصر التفاعل بين القارئ والنص المكتوب، وهذا الاتجاه باكورة ظهور القراءة الناقدة التي تتطلب إعمال عقله لما يقرأ.

٤\_مرحلة حل المشكلات، وتعني الاستفادة من المقروء في حل المشكلات.

٥- مرحلة الاستمتاع بالقراءة، فقد أصبحت القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية (البصيص، ٢٠١٦).

أقسام القراءة على أساس الأداء والمهارات:

-القراءة الجهرية: يرى سمك (١٩٧٥) أنه ذلك النوع من القراءة الذي يتلقى فيه القارئ ما يقرؤه عن طريق العين، وتحريك اللسان، واستغلال الأذن، وأساس ذلك النطق بالمقروء بصوت عالٍ يسمعه القارئ وغيره.

مهارات القراءة الجهرية (قسم البحوث المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي):

١\_ مراعاة علامات الترقيم قبل النطق.

٢\_ نطق الحركات على أواخر الكلمات بطريقة صحيحة.

- ٣\_ استخدام التنعيم بطريقة صحيحة أثناء القراءة.
  - ٤\_ الالتزام بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
  - ٥\_ نطق التنوين والشدة أثناء القراءة.
  - ٦\_ التمييز بين الحروف المتقاربة في الشكل.
  - ٧\_ القراءة في وحدات فكرية كاملة.
  - ٨\_ السرعة في القراءة.
  - ٩- عدم إبدال أو حذف بعض الحروف أو الكلمات أثناء القراءة.
  - ١٠- التمييز بين اللام الشمسية والقمرية.
- القراءة الصامتة: عرفها إبراهيم (١٩٩٤) بأنها عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، وهي تقوم على حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة، وهي سرية لا صوت فيها ولا همس ولا تحريك لسان ولا شفة.
- مهارات القراءة الصامتة:
- يرى السيد (١٩٨٠) أن مهارات القراءة الصامتة تنقسم إلى قسمين:
- ١- مهارات فسيولوجية، وتشمل التعرف على الحروف والكلمات، بالإضافة إلى السرعة في القراءة، وتنظيم حركة العين في القراءة والجلسة الطبيعية.
  - ٢-مهارات عقلية، وتشمل ثروة المفردات ومعانيها، وإدراك الفكرة العامة من المقروء والمعاني القريبة من المعاني البعيدة، وأخيرًا التفاعل مع المقروء والحكم عليه ونقده.
- بينما حدد يونس وآخرون (١٩٨١) مهارات القراءة الصامتة، وهي:
- ١- التعرف على الرموز اللغوية، والقدرة على إعطاء الرمز ومعناه.
  - ٢- فهم الوحدات الأكبر كالعبرة والجملة.
  - ٣- فهم وحدات فكرية متكاملة.
  - ٤- القدرة على فهم الكلمات من السياق.
  - ٥- القدرة على الاستنتاج، وفهم المقروء وتقييمه وتطبيق الأفكار وتفصيلها.
- مهارات الفهم القرائي:
- تعددت تصنيفات مهارات الفهم القرائي، منها تصنيف عبد الباري (٢٠١٠) في الفهم القرائي، حيث قسّم مهارات فهم المقروء إلى مستويات خمسة، وهي:

- مستوى الفهم الحرفي أو السطحي أو الظاهري، ويتضمن المهارات الآتية: تحليل الكلمة إلى جذرها اللغوي، والتمييز بين السوابق واللاحق للكلمة، وتحديد المعنى المعجمي للكلمة، وتحديد معنى الكلمة من السياق، وتحديد مضاد الكلمة ومرادفها، وذكر بعض الحقائق الواردة في النص.

- مستوى الفهم التفسيري أو الاستنتاجي، ومن مهارات هذا المستوى: تحديد الأفكار العامة للنص، واستنتاج الأفكار الرئيسية للموضوع، والتمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية، واستنتاج الأفكار الفرعية للنص القرائي، ووضع عنوان مُعبر للنص القرائي، واستنتاج الهدف العام للكاتب.

- مستوى الفهم الناقد، وتدرج تحت هذا المستوى مهارات، منها: إصدار الحكم على النص القرائي، والتمييز بين ما له صلة بالموضوع، وما ليس له صلة به، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والتمييز بين الواقع والخيال.

- مستوى الفهم التذوقي، ومن مهارات هذا المستوى: التمييز بين بعض الصور البيانية، وتحديد القيم السائدة في النص الأدبي، وتحديد العلاقات في النص الأدبي، وتحليل النص الأدبي في ظل مقوماته، وتحديد الحالة النفسية للكاتب.

- مستوى الفهم الإبداعي، ويتضمن مهارات منها: اقتراح عنوان أصيل للنص، وتقديم مقترحات جديدة ومتطورة للنص، وتقديم حلول مبتكرة لبعض المشكلات الواردة في النص، وإعادة صياغة النص بصورة جديدة، وتوليد الأفكار الجديدة من النص، وإعادة ترتيب النص بطريقة جديدة.

وصنف علي (٢٠١٥) مهارات الفهم القرائي إلى ثلاثة مستويات متدرجة، أقتصر فيها على المستوى الحرفي، والتفسيري، والتطبيقي، وفي ما يأتي توضيح لكل مستوى:

- مستوى الفهم الحرفي (المباشر)، ويقصد به فهم كلمات وجمل النص المقروء فهماً مباشراً كما وردت في النص صراحة، ومن أهم مهارات هذا المستوى:

قراءة جهرية صحيحة، وقراءة صامتة في زمن مناسب، وفهم المعنى العام والمعاني التفصيلية، وقراءة السطور معنى ومضموناً، ومعرفة الرموز اللغوية ومعناها، واستنتاج معاني

المفردات التي وردت في السياق في ضوء الخبرة السابقة، واستخراج الأفكار الرئيسية المصرح بها، وتلخيص المقروء.

- مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي): ويقصد به تحديد المعاني الضمنية العميقة التي لم ترد صراحة في النص المقروء، ومن مهارات هذا المستوى:

قراءة ما بين السطور من معانٍ وأفكار ودلالات، وتفسير المفردات والتعبيرات التي وردت بالمعنى المجازي، واستخراج الفكرة الرئيسة الضمنية التي أرادها الكاتب، واستخلاص النتائج والتوصل في ضوءها إلى أحكام، وتحديد أهداف الكاتب ووجهة نظره، واكتشاف العلاقات الداخلية في النص.

- مستوى الفهم التطبيقي (النقدي): ويقصد به في هذا المستوى الخروج من الحدود إلى قراءة ما وراء السطور، وحل المشكلات والإبداع، ومن مهارات هذا المستوى:

قراءة ما وراء السطور من معانٍ وأفكار ودلالات، والتمييز بين الحقائق الموضوعية والآراء الشخصية، وتحديد الحقائق والآراء، والربط بين النتائج والأسباب الذي يكشف عن اتجاه الكاتب وهدفه من النص، وتقييم المقروء، وإصدار الأحكام حول النص من حيث: الغرض منه، وصحته، وقيمه، والتفريق بين الأحداث الواقعية والخيالية، والتعرف على مدى قابلية أفكار الكاتب للتطبيق.

وقد أشار (الدليل الإرشادي للاختبارات الوطنية "مهارات القراءة والكتابة"، ٢٠١٩) إلى مهارات القراءة، وتتضمن مجالين:

- مهارات الدلالة، وتعني مهارة التعامل مع ثروة المتعلم اللغوية، وقدرته على التعامل مع الألفاظ والوصول للمعاني عن طريق الترادف والتضاد.

- مهارات استيعاب المقروء، وتُقَيِّم هذه المهارة عن طريق ثلاث عمليات قرائية، وهي:

١- مهارات المعرفة والاسترجاع، وهي مهارة تساعد الطالب على فهم محتوى النص واستيعابه، ومعرفة المعلومات الواردة في النص صراحة، وتذكرها واسترجاعها دون تفسير واستدلال، ويمكن قياس هذه المهارة بأسئلة تتضمن:

تحديد الأفكار الرئيسة والحوادث البارزة في النص، وإيجاد فكرة رئيسة مذكورة في النص مباشرة أو أفكار فرعية تتبع جمل النص وعبارته، واكتشاف العناصر البارزة فيه.

٢\_ التحليل والاستنتاج، وهي مهارة تبرز قدرة المتعلم على الاستقراء والاستنتاج، ويحتاج فيها إلى تفسير واستنتاج المعلومات الواردة في النص، واستخراج ما فيها من معانٍ اعتماداً على خبراته السابقة، وتقاس هذه المهارة بأسئلة تتضمن فهم النص عامة، وغرضه، ورسالته، والتنبؤ في ضوء الشواهد المذكورة.

٣\_ التقييم: وهي مهارة تتطلب من المتعلم تقييم النص بناءً على معرفة طبيعة النص وبنيته، وعليه إدراك استخدامات اللغة في النص المقروء، ومعرفة غرض الكاتب والحكم على دقته، وتقاس هذه المهارة بأسئلة تتضمن انعكاس التفكير حول محتوى النص، أو صيغته، والحكم على وضوح المعلومات المقدمة والعلاقات بين الحوادث، والتعليق على تركيبية النص، وتوضيح غرض الكاتب، والحكم على وضوح أفكار النص، وتقديم البرهان على صحة أو خطأ مستهدف في النص.

الدراسات السابقة:

قام الباحثان بعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة من الأحدث إلى الأقدم: هدفت دراسة الأحمدى وبريكيت (٢٠١٩) إلى البحث عن تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وتقييم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوءها، ولتحقيق ذلك اتبع البحث المنهج الوصفي باستخدام أحد أساليبه أسلوب تحليل المحتوى، بأداة علمية تتضمن مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها بدأت الباحثة في تحليل الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في مكونات (الفهم القرائي، وإستراتيجية قراءة، والتحليل الأدبي) والبالغ عددها (٢١٢) نشاطاً، وقد أختيرت الأنشطة بطريقة العينة القصدية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، منها تحديد (٢٩) مهارة من مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، موزعة على خمسة مستويات (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتدقيقي، والإبداعي)، كما أظهرت النتائج ضعف تضمين مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتي الخالدة، وخصوصاً مهارات الفهم النقدي والتدقيقي والإبداعي.

دراسة العسيري (٢٠١٨) التي هدفت الدراسة قياس مدى تمكّن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن اختبار طُبِّق على عينة الدراسة التي تكونت من (٦٥٤) تلميذاً

بالصف الثاني الابتدائي، كما تم التحقق من صدقها وثباتها، وقد توصل الباحث إلى تدني مستوى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مهارات فهم المقروء، وعدم وصولهم إلى مستوى التمكن المحدد لهم في هذه الدراسة بنسبة (٨٠%)؛ حيث بلغ المتوسط لتمكن الطلاب في مهارات فهم المقروء ككل (١٢.٠٢) من (٢٠)، بنسبة (٦٠.١٠%).

دراسة الأحوال (٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في القراءة لمعلمي المواد الأخرى غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى طلابهم في مدينة الجوف، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث قائمة بمهارات الفهم القرائي اللازمة للطلاب المرحلة المتوسطة، وكانت الأداة اختباراً في الفهم القرائي، وأظهرت النتائج النهائية للدراسة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المعلمين "عينة الدراسة" بشكل واضح؛ ما انعكس أثره على أداء طلابهم في مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية.

كما هدفت دراسة عافية (٢٠١٦) إلى دراسة مشكلة مهمة، وهي مشكلة الفهم القرائي لدى الطلاب في مرحلة التعليم الأساسي، وأجري البحث على (٤٠) طالباً من طلاب مرحلة التعليم الأساسية في مصر، وطُبِّقَ عليهم برنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط، واستخدمت الباحثة اختبار الذكاء غير اللغوي ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم القراءة، واختبار الفهم القرائي، ودرجات التلاميذ في مقرر اللغة العربية في الفصل الدراسي الثاني عام ٢٠١٤-٢٠١٥، والبرنامج التدريبي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الفهم القرائي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين متوسطي درجات التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس الفهم القرائي للمجموعة التجريبية، ما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم.

وأجرى العازمي (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج لإستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على مهارات الفهم القرائي الفوري والمؤجل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في الصف الخامس، وبلغت العينة النهائية (٨٠) طالباً من طلاب الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت، وتم بناء اختبار التعرف في القراءة واختبار الفهم القرائي ومقياس إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وبرنامج إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، وباستخدام معاملات الارتباط

واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، وانتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ في اختبار الفهم القرائي ودرجاتهم في الإستراتيجيات المعرفية، وتنظيم الذات والدرجة الكلية لمقياس إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل المعالجة ومتوسط أدائها بعد المعالجة في كل من اختبائي إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم والفهم القرائي لصالح متوسط أداء التطبيق بعد المعالجة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد المعالجة في كل من اختبائي إستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم، والفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة العتيبي (٢٠١٢) حيث هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الأداء القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات فهم المقروء ومستوياته، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة المختارة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمكة المكرمة، ولتحقيق هدف الدراسة أعد قائمة بمهارات فهم المقروء ومستوياته لمناسبة لطلاب الصف السادس الابتدائي، واختبار في مهارات الفهم القرائي، وتوصل الباحث إلى نتائج أبرزها بناء قائمة بمهارات فهم المقروء ومستوياته المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، والكشف عن تدني مستوى الأداء القرائي للتلاميذ.

دراسة العقبلي (٢٠٠٥) حيث هدفت إلى تحقيق هدف مركزي وهو بناء تصنيف معاصر لمهارات القراءة ومجالاتها في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من خلال مراجعة واسعة للنظريات والاتجاهات والمعايير الحديثة في مجال مهارات القراءة وتصنيف مجالاتها ومستوياتها، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد صمم بناء مهارات القراءة وفقاً لقسمين تتكون منهما المرحلة الابتدائية، وهما الصفوف الأولية (من ١-٣)، والصفوف العليا (من ٤-٦)، وذلك من خلال تنظيم لقاءات متعددة ومطولة مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية، وخُصت الصورة النهائية إلى بناء مهارات القراءة، وتصنيف مجالاتها في نهاية الصفوف الأولية، ويشمل ثلاثة مجالات، هي: تحليل الكلمة والطلاقة والنمو المنظم للمفردات، وفهم المقروء واستيعابه، والاستجابة للنصوص الأدبية وتحليلها، أما مهارات القراءة وتصنيف مجالاتها في نهاية الصفوف العليا (نهاية الصف السادس) فهو

يشمل أربعة مجالات، هي: تحليل الكلمة والطلاقة والنمو المنظم للمفردات، وفهم النصوص المقروءة وتحليلها، والاستجابة للنصوص الأدبية وتحليلها ونقدها، وإستراتيجيات القراءة. التعليق على الدراسات السابقة:

١- هدفت دراسة الأحوال (٢٠١٧) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في القراءة لمعلمي مواد غير العربية في مرحلة المتوسطة في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لدى تلاميذهم، بينما هدفت دراسة عافية (٢٠١٦) إلى دراسة مشكلة الفهم القرائي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، أما دراسة العازمي (٢٠١٥) فقد هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج لإستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم على مهارات الفهم القرائي الفوري والمؤجل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما هدفت دراسة الأحمدى وبريكيت (٢٠١٩) إلى البحث عن تحديد مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وتقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوءها، وهدفت دراسة عسيري (٢٠١٨) إلى قياس مدى تمكّن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء، أما دراسة العقيلي (٢٠٠٥) فقد هدفت إلى بناء تصنيفٍ معاصرٍ لمهارات القراءة ومجالاتها في اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الأحمدى و بريكي (٢٠١٩).

٢- اتبعت الدراسات السابقة الأحوال (٢٠١٧)، وعافية (٢٠١٦)، والعازمي (٢٠١٥م) المنهج شبه تجريبي، واتبعت دراسة العقيلي (٢٠٠٥) والأحمدى وبريكيت (٢٠١٩)، ودراسة العسيري (٢٠١٨) المنهج الوصفي، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الأحمدى وبريكيت (٢٠١٩) ودراسة العسيري (٢٠١٨) والعقيلي (٢٠٠٥).

٣- العينة في الدراسات السابقة تناولت طلاب المدارس في التعليم العام، كما في دراسة عافية (٢٠١٦)، ودراسة العازمي (٢٠١٥)، ودراسة الأحوال (٢٠١٧م) كانت العينة لمعلمي غير اللغة العربية، بينما دراسة الأحمدى وبريكيت (٢٠١٩) تناولت القائمة مهارات طالبات الثالث متوسط، فيما تكونت عينة دراسة العسيري (٢٠١٨) من طلاب الصف الثاني الابتدائي.

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات السابقة؛ حيث تمثلت عينتها في طالبات الصف الرابع الابتدائي.

استخدمت الدراسات السابقة الأداة، وهي الاختبار كما في دراسة عافية (٢٠١٦)، ودراسة الأحول (٢٠١٧م)، ودراسة العازمي (٢٠١٥م)، ودراسة العسيري (٢٠١٨)

أما دراسة (الأحمدي وبريكيت، ٢٠١٩) فقد استخدمت أداة علمية تتضمن مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، وقد اتفقت مع الدراسة الحالية.

أشارت الدراسات السابقة في نتائجها على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى المعلمين - عينة الدراسة - بشكل واضح، ما انعكس أثره على أداء طلابهم في مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية كما في دراسة الأحول (٢٠١٧)، وتفوق المجموعة التجريبية كما في دراسة عافية (٢٠١٦) ودراسة العازمي (٢٠١٥م)، أما دراسة الأحمدي وبريكيت (٢٠١٩) فقد توصلت إلى عدد من النتائج، منها تحديد (٢٩) مهارة من مهارات الفهم القرائي اللازمة لطالبات الصف الثالث المتوسط، موزعة على خمسة مستويات (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي)، كما أظهرت النتائج ضعف تضمين مهارات الفهم القرائي في كتاب لغتي الخالدة، وخصوصاً مهارات الفهم النقدي والتذوقي والإبداعي.

خطوات إجراءات الدراسة:

لتحقيق الهدف من الدراسة والإجابة عن تساؤلها قام الباحثان باتباع الخطوات الآتية:

- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تنمية الفهم القرائي عند تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وأهدافها، وأهميتها، ومنهجها.

- تحديد عينة الدراسة ومجتمعها وطريقة اختيارها.

- إعداد أداة الدراسة (استبانة) في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة تتضمن مهارات تنمية الفهم القرائي.

- عرض الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من أعضاء هيئة التدريس المختصين في مناهج اللغة العربية وتدريسها، وتعديلها في ضوء توجيهاتهم وإرشاداتهم.

- تحليل وتفسير البيانات التي جمعها الباحثان حول مهارات تنمية الفهم القرائي في إثناء دراستهن مقرر اللغة العربية.

- كتابة النتائج والتوصيات والمقترحات التي خلُصت إليها الدراسة.

النتائج:

للإجابة عن سؤال البحث: ما مهارات تنمية الفهم القرائي اللازمة عند طالبات الصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

قام الباحثان بإعداد قائمة أولية تتضمن مهارات الفهم القرائي لطالبات الصف الرابع الابتدائي، واعتمد الباحثان عند اشتقاق هذه القائمة على:

\_المراجع والمصادر ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، في مجال طرائق التدريس للغة العربية. (عبد الباري، ٢٠١٠) و(علي، ٢٠١٥).

\_الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة في الفهم والاستيعاب القرائي.  
\_ الدليل الإرشادي للاختبارات الوطنية في مهارات القراءة والكتابة (١٤٤٠-٢٠١٩)، بعد ذلك قام الباحثان بحصر مهارات تنمية الفهم القرائي، وتصنيفها على ثلاث مهارات رئيسية، تحت كل مهارة مجموعة من المهارات التي تنتمي لها، حيث بلغ عدد المهارات (٢٢) مهارة، ولقد ابتدأ الباحثان بمهارات المعرفة والاسترجاع في أثناء القراءة وبعدها، ثم مهارات التحليل والاستنتاج حول النص المقروء، تليها مهارات التقويم حول النص المقروء، وتم بناء المهارات الرئيسية من الدليل الإرشادي للاختبارات الوطنية في مهارات القراءة والكتابة، والتي تضمنت مهارات استيعاب المقروء، وبالرجوع إلى الأدبيات السابقة والمراجع في فهم المقروء، فُسِّمَتِ المهارات الرئيسية إلى مهارات فرعية، حيث اشتمل محور مهارات المعرفة والاسترجاع على (٨) مهارات فرعية، فيما اشتمل محور التحليل والاستنتاج على (٨) مهارات فرعية، و(٦) مهارات فرعية منضوية تحت محور التقويم حول النص المقروء.

واستُخدِمَ المقياس الثنائي عن انتماء المهارات الفرعية للمهارات الرئيسية (منتمية\_ غير منتمية).

وللسؤال عن مدى ملائمة المهارات الفرعية للمهارات الأساسية عند تلميذات الصف الرابع الابتدائي، استُخدِمَ مقياس (ملائمة \_ غير ملائمة)، وأضيف سؤال مفتوح لإبداء الملاحظات أو تعديل الصياغة، أو إضافة مهارات أو حذفها.

وجاءت القائمة على النحو الآتي:

المحور الأول: مهارات المعرفة والاسترجاع أثناء القراءة وبعدها.	م
١ اكتشاف الفكرة الرئيسية في النص المقروء.	١
٢ تحديد الأفكار الفرعية في النص المقروء.	٢
٣ التعرف على تنظيم الأفكار في النص المقروء.	٣
٤ اكتشاف الشخصيات في النص المقروء.	٤
٥ تلخيص أفكار النص المقروء.	٥
٦ تحديد ضد الكلمة.	٦
٧ تحويل الجمع إلى مفرد.	٧
٨ الربط بين الأفكار الفرعية والفكرة الرئيسية.	٨
المحور الثاني: مهارات التحليل والاستنتاج حول النص المقروء.	
١ تفسير معاني المفردات الصعبة في النص المقروء من السياق.	١
٢ استنباط الغرض من النص المقروء.	٢
٣ استنتاج عنوان آخر مناسب عن النص المقروء.	٣
٤ تنبؤ النتائج في ضوء الشواهد المذكورة في النص المقروء.	٤
٥ استخلاص الفوائد من النص المقروء.	٥
٦ الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء.	٦
٧ ربط أفكار النص المقروء بالواقع.	٧
٨ استنتاج القيم المضمنة في النص المقروء.	٨
المحور الثالث: مهارات التقويم حول النص المقروء.	
١ التمييز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.	١
٢ الحكم على تسلسل الأفكار الواردة في النص المقروء.	٢
٣ الحكم على قابلية تطبيق أفكار النص المقروء.	٣
٤ التمييز بين الحقائق والخيال.	٤
٥ التمييز بين الحقائق والآراء.	٥
٦ الحكم على القيم المستنبطة من النص المقروء.	٦

صدق قائمة مهارات تنمية الفهم القرائي.

للتأكد من صدق القائمة عُرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، منهم مشرفون في إدارات تعليمية، وطلب الباحثان منهم إبداء ملاحظاتهم، وتدوين آرائهم في ضوء النقاط الآتية:

- انتماء المهارة الفرعية إلى المهارة الرئيسية الخاصة بها.
- مدى ملائمة المهارة الفرعية لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.
- مهارات يرى المحكمون حذفها أو تعديلها أو اضافتها.
- إضافة ملاحظات على المهارات الفرعية أو تعديل صياغتها.

- وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تمت مراجعة القائمة، وكان للمحكمين الآراء والتوجيهات التي أُخذت بعين الاعتبار، منها:
- تعديل الصياغة اللغوية في المهارات الآتية:
  - تحديد الفكرة الرئيسة في النص المقروء بدلا من اكتشافه، حيث إن التحديد يناسب الاختبار، بينما الاكتشاف يُقاس على الملاحظة.
  - تحديد مضاد بعض الكلمات في النص المقروء.
  - توضيح معاني المفردات الغامضة في النص المقروء بوضعها في سياق آخر.
  - تنبؤ النتائج في ضوء الشواهد المذكورة في النص المقروء.
  - التمييز بين الواقع والخيال.
  - حذف مهارة تحويل الجمع إلى مفرد، حيث أجمع سبعة من المحكمين على حذفها؛ لعدم انتمائها لمهارات لفهم القرائي، وعدم ملاءمتها لطالبات الصف الرابع الابتدائي، والمهارة الأخرى هي الحكم على تسلسل الأفكار الواردة في النص، حيث رأى أربعة من المحكمين الاكتفاء بمهارة التعرّف على تنظيم أفكار النص المقروء، وفي ضوء ما تقدم اعتمدت قائمة المهارات تنمية الفهم القرائي لطالبات المرحلة الابتدائية.

قائمة مهارات تنمية الفهم القرائي بصورتها النهائية

المحور الأول: مهارات المعرفة والاسترجاع أثناء القراءة وبعدها.	م
تحديد الفكرة الرئيسية في النص المقروء.	١
تحديد الأفكار الفرعية في النص المقروء.	٢
التعرف على تنظيم الأفكار في النص المقروء.	٣
اكتشاف الشخصيات في النص المقروء.	٤
تلخيص أفكار النص المقروء.	٥
تحديد مضاد بعض الكلمات في النص المقروء.	٦
الربط بين الأفكار الفرعية والفكرة الرئيسية.	٧
المحور الثاني: مهارات التحليل والاستنتاج حول النص المقروء.	
توضيح معاني المفردات الغامضة في النص المقروء بوضعها في سياق آخر.	١
استنباط الغرض من النص المقروء.	٢
استنتاج عنوان آخر مناسب للنص المقروء.	٣
تنبؤ النتائج في ضوء الشواهد المذكورة في النص المقروء.	٤
استخلاص الفوائد من النص المقروء.	٥
الربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء.	٦
ربط أفكار النص المقروء بالواقع.	٧
استنتاج القيم المضمنة في النص المقروء	٨
المحور الثالث: مهارات التقويم حول النص المقروء.	
التمييز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.	١
الحكم على قابلية تطبيق أفكار النص المقروء.	٢
التمييز بين الواقع والخيال.	٣
التمييز بين الحقائق والآراء.	٤
الحكم على القيم المستنبطة من النص المقروء.	٥

التوصيات:

- بعد استعراض النتائج التي توصل إليها الباحثان توصي هذه الدراسة بالآتي:
- توظيف مهارات تنمية الفهم القرائي عند تعليم اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي.
  - عقد ورش تدريبية ولقاءات علمية لتدريب معلمي ومعلمات اللغة العربية على توظيف مهارات تنمية الفهم القرائي.
  - الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي بواسطة الإستراتيجيات التي أثبتت الدراسات التربوية فاعليتها في تدريس اللغة العربية.
  - إجراء دراسات وبحوث حول مهارات تنمية الفهم القرائي اللازمة لطلاب المراحل المختلفة.

المراجع  
أولاً: المراجع العربية:

الأحمدي، حنان بنت حسين بن إبراهيم، وبريكيت، أكرم بن محمد بن سالم. (٢٠١٩). تقويم الأنشطة اللغوية في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات الفهم القرائي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع١١٤، ٣٨٩ - ٤١٢. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/997050>

الأحول، أحمد سعيد محمود. (٢٠١٧). برنامج تدريبي في القراءة لمعلمي غير اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذهم في مادة اللغة العربية. المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج٣١، ع١٢٢، ١٩١ - ٢٣٦. مسترجع بتاريخ ٢٥/٤/٢٠٢٠م من الرابط

<https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/808863>

الأسطل، أحمد رشاد مصطفى. (٢٠١٠). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة. أنيس، إبراهيم عبد الحليم، الصوالحي، منتصر، وعطية أحمد، محمد. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية. مكتبة الشروق الدولية.

البصيص، حاتم. (٢٠١١). تنمية مهارات القراءة والكتابة إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم. الهيئة العامة السورية للكتاب. دمشق.

التنري، محمد علي سليم، عقل، مجدي سعيد، وحلس، داود درويش عبد الحي. (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة. مسترجع من <https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/737573>

حبيب الله، محمد. (٢٠١٦). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. دار عمار. عمان. الحوامدة، هيفاء عواد. (٢٠١٩). مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران. مجلة كلية التربية: جامعة أسبوط - كلية التربية، مج٣٥، ع٦٤، ١٩٥ - ٢٢٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/969840>

الدليل الإرشادي للاختبارات الوطنية "مهارات القراءة والكتابة". (٢٠١٩). هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض.

أبو رية، سارة فتحي أحمد، حجازي، سناء محمد نصر، وسعد محمد علي، عبد الرحمن. (٢٠١٥). فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي الميتا معرفية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

النوعية. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس -كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ع١٦٤، ج٣ (٢٠١٥): ٤٧ - ٧٣. مسترجع بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢م من الرابط

<https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/816617>

أبو زيادة، إسماعيل محمد نافذ إدريس، والأغا، عبد المعطي رمضان. (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية (ليد) في تنمية مهارات سرعة وفهم القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/977853>

الزهراء، عاشور. (٢٠١٨). إستراتيجيات الفهم القرائي: التحول من تصنيف الإستراتيجيات إلى تعليمها على مستوى قسم اللغة. مجلة العلوم الإنسانية: جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، ع١٠٤، ٥٨٢ - ٥٩٦. مسترجع بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١م من الرابط

<https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Record/961481>

سمك، محمد صالح (١٩٧٥) قياس قدرة التلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض على القراءة. دراسة ميدانية. دراسات تربوية، مجلة كلية التربية. جامعة الملك سعود. شحاتة، حسن، وزينب، النجار. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.

شحاتة، حسن. (١٩٩٢). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية. عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠). إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. دار المسيرة للطباعة والنشر.

عبد الله، سامية محمد. (٢٠١٥). إستراتيجيات الفهم الأسس والنماذج. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع. عمان

العتيبي، هاني بن مسري بن فارح المقاطي، وعيسى، محمد أحمد. (٢٠١٢). تقويم مستوى الأداء القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات فهم المقروء ومستوياته [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الطائف، الطائف. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/621011>

عسيري، مهدي بن مانع مهدي. (٢٠١٨). مدى تمكن تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مهارات فهم المقروء. مجلة جامعة شقراء: جامعة شقراء، ع١٠٤، ١٩٧ - ٢٣٠. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/953014>

العقيلي، عبد المحسن بن سالم. (٢٠٠٥). نحو بناء معاصر لمهارات القراءة وتصنيف مجالاتها في المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ٤٩، ٧٨ - ١٤٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/44591>

علي، كمال زعفر. (٢٠١٨). فنون القراءة ومهارات الاتصال في ضوء منهج تكاملي، مكتبة المنتبي، ط ٦.

آل عمير، خليل محمد. (٢٠١٨). مدى تمكن تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمحافظة خميس مشيط من مهارات فهم المقروء. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، مج ٢، ع ١٥٤، ٥٤ - ٧٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/939880>

فليه، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

ناصر، إبراهيم عبدالله (٢٠١١) علم الاجتماع التربوي. دار وائل. عمان . الاردن  
يونس، فتحي علي، الناقة، محمود كامل، ومدكور، علي أحمد. (١٩٨١). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة. دار الثقافة للطباعة والنشر.

-المراجع الأجنبية

Research and Improvement (OERI) U.S. Department of Education•

Cain, K., & Jane, O. (2004). *Reading Comprehension Diffculties*.in T. Nunes, & p.Bryant. (Eds). *Handbook of Children's Literacy*, (pp290-322). Dordrecht: Kluwer Academic Publishers dd.

Snow, C. E. (2002). *Reading for understanding: toward a research and development program in reading comprehension*. the Office of Education Research and Improvement (OERI) U.S. Department of Education